الباب الثالث

منهج البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

معتمدا على الخلفية السابقة تريد الباحثة أن تطلب البيانات الكاملة والعميقة بالنسبة إلى تطبيق طريقة سوروكان *(Sorogan)* لترقية مهارة قراءة الكتب التراثية في المعهد الإسلامي منبع المعارف للبنات دينايار – جومبانج، وتستعمل الباحثة هنا المدخل الكيفي.

كان المدخل الكيفي هو كل المناهج لفهم المعنى واكتشافه الذي يظنه بعض الأفراد أوالفرقة صادرا من مشكلات الناس أوالمجتمع.[١]

وأما الخصائص من البحث الكيفي كما قال John W Creswell فيما يلي:

١. البعة الحلقية *(Natural setting)*

٢. كون الباحث كمفتاح جهاز البحث *(Researcher as key instrument)*

٣. تعدد مصادر البيانات *(Multiple source of data)*

٤. تحليل البيانات الحثية *(Inductive data analysis)*

٥. الرأي من المشتركين *(Participans' meaning)*

٦. تطوير الخطة *(Emergent design)*

٧. منظور النظري *(Theoretical lens)*

٨. الإتصاف باالتفسير *(Interpretive)*

٩. استغراق الرأي *(Holistic account)* [٢]

---

[١] John W Creswell, *Researc Design, : Pendekaatan Kualitatif, Kuantitatif dan Mixed*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠١٠), ٤.

[٢] Creswell, *Research Design*, ٢٤١.

وكما عرف أن النوع المستعل في البحث الكيفي ينقسم إلى عدة أنواع منها دراسة حالة ودراسة مكتبية ودراسة شخصية ودراسة تاريخية ودراسة اثنوجرافية ودراسة ظواهرية، فاالنوع الذي تؤديه الباحثة في هذا البحث دراسة حالة، وهي البحث العميق عن المنظمة أو اللجنة أوالمؤسسة أوالحالة المخصوصة.[٣]

اعتمادا على المفهوم السابق، كان هذا المدخل الكيفي لوصف الحودث حينما يُؤدى البحث، وهنا تريد الباحثة لوصف تطبيق طريقة سوروكان لترقية مهارة قراءة الكتب التراثية في المعهد الإسلامي منبع المعارف للبنات.

ب. حضور الباحثة

إن حضور الباحثة في مقاربة البحث الكيفي مهم جدا. وكان حضور الباحث آلة لجمع البيانات الأولى. [٤] ولذالك حضور الباحثة الى مكان البحث وهو المعهد الإسلامي منبع المعارف للبنات دينايار – جومبانج مفتاح رئيسي لنيل البيانات منه.

ج. مكان البحث

مكان هذا البحث هو المعهد الإسلامي منبع المعارف للبنات، يقع هذا المعهد الإسلامي في قرية دينايار – جومبانج، وعنوانه شارع كياهي حاج بشري شنسوري رقم ٧٧ دينايار – جومبانج – جاوى الشرقية ٦١٤١٩ رقم الهاتف ٠٣٢١٨٧١٩٥٥.

اختارت الباحثة المعهد الإسلامي منبع المعارف للبنات مكانا للبحث لأن هذا المعهد قد طبق طريقة سوروكان مند تأسيسه حتى الآن، وكان تطبيق هذه الطريقة هناك الآن مستخدم في المدرسة

---

[٣] Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatifi* (Bandung; PT Remaja Rosydakarya, ٢٠٠٢), ١٣.

[٤] نفس المرجع، ٤.

الدينية اليلية كإحدى الدراسة، وهي دراسة مسمية بالقراءة، حتى يكون تطبيق تلك القراءة منظما وتستطيع الطالبات اشتراكها جميعا.

د. مصادر البيانات

مصدر البيانات هو الذي حُصل منه البيانات. وإذا استعمل الباحث استبانة أو مقابلة لجمع البيانات فيُسمى مصدرها مستجيبا يعني الذي يجيب المسائل من الباحث كتابة كانت أم شفويا.[٥]

والمراد من البيانات في هذا البحث كل بيانات أوأخبار الذي ينتاج من المستجيب يعرف المشكلات التي تبحثها الباحثة، ولايُنتاج البيانات من المجيبين فقط، بل من الوثئق أيضا، وينقسم مصادر البيانت في هذ البحث إلى قسمين، وهما مصدر البيانات الأساسي ومصدر البيانات الثانوي.

فالمصدر البيانات الأساسي في هذا البحث عملية تعليم الكتب التراثية في المعهد الإسلامي منبع المعارف للبنات دينايار – جومبانج ومصدر البيانات الثانوي كل نسخ لها تعلق بهذا البحث.

ه. طرق جمع البيانات

إن الباحثة تستعمل ثلاث طرق لجمع البيانات في هذا البحث، وهي الملاحظة والمقابلة والوثائق.

١. الملاحظة

الملاحظة هي اشتراك الباحثة في ميدان البحث مباشرة ومرقبتها أشخاصا متعلقة بالبحث للتبين، ويُقدم أيضا مسائل هنا منظما كان أم غير منظم.[٦] وهي وسيلة جمع البيانات التي تُستعمل كثيرا لضبط أحوال الشحصية أوحدث الأشياء إما في حالة واقعية أو في حالة صناعية.[٧]

---

[٥] Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek* (Jakarta: PT. Rikena Cipta, ٢٠٠٢), ١٠٧.
[٦] Creswell, *Research Design*, ٢٦٧.
[٧] Arikunto, *Prosedur Penelitian*, ١٠٧.

وتستعمل الباحثة طريقة الملاحظة هنا لنيل البيانات المتعلقة بصورة عامة عن المعهد الإسلامي منبع المعارف للبنات دينايار – جومبانج ووضع جغرفيته ووسائله وعملية التعليم هناك.

٢. المقابلة

المقابلة هي عملية السؤل والجواب شفهيا بين الشخصين –أي السائل والمجيب– فأكثر مقابلة ومباشرة لاستماع الأخبار أوالمعلومات.[٨]

وهنا تستعمل الباحثة مقابلة غير منظمة لجمع البيانات المتعلقة بتطبيق طريقة سوروكان لترقية مهارة قراءة الكتب التراثية في المعهد الإسلامي منبع المعارف للبنات مع الأساتيذ والمدبر وبعض الطلاب.

٣. الوثائق

الوثائق من إحدى طريقة جمع البيانات، وتُستعمل لنيل البيانات المكتوبة، وفي هذه الطريقة يلاحظ الباحثة الأشياء المكتوبة، مثل الكتب والمجلات والنظامات ودفتر اليوميات وغير ذالك.[٩]

وتستعمل الباحثة طريقة الوثائق في هذا البحث لنيل البيانات المكتوبة المتعلقة بتطبيق طريقة سوروكان لترقية مهارة قراءة الكتب التراثية في المعهد الإسلامي منبع المعارف للبنات مثل أدوات التعليم وقائمة الطلاب وقائمة المدرس وغير ذالك.

و. تحليل البيانات

وهنا ستُطلب البينات التي نالتها الباحثة من مكان البحث من الملاحظة والمقابلة والوثائق ستُصنفت منظمة بطريقة وصفها وتحليلها موافقا بركائز البحث. تحليل البيانات هي عملية طلب البيانات التي تُنال من نتيجة المقابلة والدفتر الميدني والوثائق مع تصنيفها منظمة بطريقة تنظيمها في

---

[٨] Tatang M. Amirin, *Menyusun Rencana Penelitian*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, ١٩٩٠), ٨٣.
[٩] Arikunto, *Prosedur Penelitian*, ٢٠٦.

طبقة ووصفها في وحدات وأداء الجامع وتصنفها في أنماط وتحديدها وأخذ الخلاصة منها، حتى يسهل أن يفهما الباحثة أوالآخر.[١٠]

وأما الطريقة التي استعملتها الباحثة لتحليل البيانات في هذا البحث فهي مأخوذة من نظرية التي قدمها ميلس (Miles) وهوبرمان (Huberman)، أن في تحليل بيانات البحث الكيفي ثلاث خطوات، وهي تحديد البيانات وتصنيفها وأخذ الخلاصة أوالاستنتاج.[١١]

١. تحديد البيانات

إن البيانات المأخوذة من مكان البحث كثيرة متنوعة، فلذالك ينبغي للباحثة أن تكتبها بدقة وتفصيلة. ومعنى تحليل البيانات تلخيص الأشياء المهمة واختيارها وتركيزها ثم طلب طبقتها ونمطها.

٢. تصنيف البيانات

تُؤدى تصنيف البيانات في البحث الكيفي بشكل التقديم البسيط وسطر والعلاقة بين الوحدة وغير ذالك

٣. الخلاصة

كانت الخطوة الثالثة في تحليل بينات البحث الكيف هي الخلاصة أي الاستنتاج من البحث للباحث موافقا بركائز البحث التي قدمتها الباحثة في الباب الأول.[١٢]

ز. تأكيد صحة البيانات

لكي يصح البيانات المأخوذة من مكان البحث فاالأنشطة يؤديها الباحث كما يلي :

١. تطويل الإشتراك

---

[١٠] Sugiyono, *Metodologi Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, R&D*, (Bandung: Alfabeta, ٢٠١٠), ٣٣٥.

[١١] نفس المرجع، ٣٤٥.

[١٢] Sugiyono, *Metodologi Penelitian*, ٣٣٥.

كان الباحثة أفضل جامع البيانات في البحث الكيفي، فلذالك إشتراكه مقرر في جمعها قطعا، لذا يحتاج تطويله في البحث.[١٣]

٢. التثليث

التثليث هو منهج لتأكيد صحة البيانات الذي يستعمل شيئا آخر من خارجها لتأكيدها ومقبلتها.[١٤] وهذا كي يكون البيانات المأخوذة منظورة من ناحية واحدة، حتي يكون صحتها مقبولة. وهنا يأخذ الباحث المناهج كما يلي :

أ) مقابلة نتيجة البيانات الأحوذة من الملاحظة بنتيجتها المأخوذة من المقابلة.

ب) مقابلة ما قاله الشخص بما يوجد عن مكان البحث.

ج) مقابلة نتيجة المقابلة باالبينة المتعلقة بركائز البحث.

٣. مواظبة الملاحظة

مواظبة الملاحظة أن يبحث الباحثة باالجد والمواظبة بكل مناهج عما يتعلق بعملية التخليل المستمرة أولمداومة.[١٥] ويبحث الباحث في هذا البحث البيانات بضبط ودقّة، ويؤد الباحث هذه المواظبة بقراءة المراجع من الكتب أو البيانات المتعلقة به

---

[١٣] نفس المرجع، ١٦٢.

[١٤] Moleong, *Penelitian Kualitatif*, ٣٣٠.

[١٥] نفس المرجع، ٣٢٩.